[48] يدع إليها، والمتأمر (1) على رب البيت، وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه، والمستخف بالسلطان، و الجالس في مجلس ليس له بأهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه. يا علي حرم ا الجنة على كل فاحش بذي (2) لا يبالي ما قال ولا ما قيل له. يا علي طوبى لمن طال عمره وحسن عمله. يا علي لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك، وإياك وخصلتين الضجرة والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسلت لم تؤد حقا. يا علي لكل ذنب توبة إلا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب. يا علي أربعة أسرع شئ عقوبة: رجل أحسنت إليه فكافاك بالاحسان إساءة ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه. يا علي من استولى عليه الضجر رحلت عنه الراحة. يا علي اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلمها على المائدة: أربع منها فريضة، وأربع منها سنة، وأربع منها أدب، فأما الفريضة فالمعرفة بما يأكل والتسمية، والشكر، والرضا، وأما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى، والاكل بثلاث أصابع، وأن يأكل مما يليه، ومص الاصابع، وأما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد، وقلة النظر في وجوه الناس، وغسل اليدين. يا علي خلق ا عزوجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلوء وترابها الزعفران والمسك الاذفر (3)، ثم قال لها: تكلمي فقالت: " لا إله إلا هو الحي اليوم " قد

---

(1) تأمر عليه: تسلط وتحكم عليه. (2) البذى على فعيل: الكلام القبيح. والذى تكلم بالفحش.
(3) ذفر المسك - من باب علم - ظهر رائحته واشتدت فهو أذفر.